

# دور مراكز التدريب في مواجهة البطالة

في اهم الاقتصادي

## الغاء الدعم والآليات الملائمة

حسام الساموك

تسمرت أعين المتابعين على ما تناقلته الفضائيات حول مناقشات الغاء الدعم الذي تنوي الحكومة المصرية اعتماده تنفيذاً (لروشيّة) صندوق النقد كما يبدو، حين نظم فريق من اعضاء البرلمان وعدد من الناشطين ندوة عن دور البرلمان في متابعة معاناة المواطنين، ليؤشر المتحدثون الحالة المعيشية المأساوية لسبعين بالمئة من المصريين كشرائح متضررة فيما تم التأكيد على ضرورات الاصطفااف مع العشرين بالمئة الاخرى كشرائح متوسطة تضم النخب الواعية من المصريين لمواجهة العشرة بالمئة المنتفعة والمدمعة بقوة السلطة واجراءاتها وسياساتها، مشيرين بجرأة الى أولوية الاصطفااف منظمات المجتمع المدني بما يجعل القطاع المتضرر من السواد الأعظم أكثر قوة في عرض مطالبه ومنها قضية الغاء الدعم التي تهدد - كما أفاد المشاركون - الى تداعيات خطيرة حيث يسجل الواقع العيشي بمصر تدهوراً

متصاعداً مقابل ازمت متنوعة في السكن الذي يعاني حاجة تداعي ثلث القطاعات السكنية التي شارفت على السقوط، فضلاً عن ازمت في الميادين الصناعية والمعيشية والاجتماعية المختلفة، ليخلص ابو العز الحريري نائب رئيس حزب التجمع وأحد متصدري الندوة الى أن قوة الشرائح المتضررة بلغت الحد الذي حد الميت على أبواب الوزارات لفرض ما يستجيب لمصالحها وينصف قضاياها، وحين نعود لواقعنا المأساوي في العراق وما يتردد من انباء الغاء الدعم أو تحديده مما يعرف بمواد البطاقة

التوميونية (الرجاء اصلاً) فمع قناعتنا بأهمية إعادة النظر بالحصة التوميونية كإجراء لابد من أن يتحقق لكننا نؤكد أن لا يظلم بعض المعنيين بلوحد بالانقضاء وكأن مفردات الحصة تقطعت من مواردهم، وليتذكر هؤلاء السادة أنهم بتصريحاتهم غير المسؤولة أربكوا الكثير من تداولات السوق بخلق ازمت لا وجود لها استغلها المضاربون وتجار الأزمت بالانتفاع على حساب معاناة المواطن وقوت يومه. لأبأس أن يفكر المعنيون برقع الحصة التوميونية كليا أو جزئياً ولكن بعد أن توضع البدائل الموضوعية وتتحقق الجهات المعنية من قدرة القطاع الأوسع من المواطنين على الاستغناء عنها، فضلاً عن اعتماد سياسات حازمة لضبط آليات السوق ومنع الحلقات الطفيلية والمضاربي وتجار الأزمت من التأثير فيها واستغلالها لمصالحهم وتلبية ملذاتهم التي لاتنتهي. فقد اعتمدت الفئات المستغلة والنفوس المريضة برامج وسياسات من الاستغلال والانتفاع على الثوابت والغش والمناورة لابتزاز المواطنين وانتهاج مكسباتهم، بدعم قد يكون مقصوداً من أجهزة وإجراءات تبدو وكأنها تستجيب لتوجهاتهم وآلياتهم مما يتطلب اعتماد تشريعات واضحة المعالم لتحقيق بل فرض - تداولات منصفه وشفافة تحقق كل ما نتطلع اليه في سوق انسيابية ومنظمة.

## اسعار الدولار

الدولار في أسواق الصرف الاجنبي الساعة ٢١٠٠ بتوقيت جرينتش يوم الجمعة.  
سعر الصرف  
اليورو ١,٤٧٤٤  
الاسترليني ١,٩٩٢٧  
الجننيه الايرلندي ١,١١٩٩  
الدولار امريكي ٠,٨٧٤٩  
الدولار الاسترالي ٠,٨٧٤٩

## اسعار العملات الأخرى امام الدولار

ين ياباني	١١٢,٦٣
فرنك سويسري	١,١٢٦٧
شلن نمساوي	١٥,٥٨٣٦
فرنك بلجيكي	٤٥,٦٨٥
كرونه دنمركية	٥,٠٦٦٦
جيلدر هولندي	٢,٤٩٥٧
ماركا فنلندية	٦,٧٣٣٦
فرنك فرنسي	٧,٤٢٨٧
مارك ألماني	٢,٢١٥
دراخمة يونانية	٣٨٥,٨٣
ليرة ايطالية	٢١٩٢,٢٩
كرونه نرويجية	٥,٤١
اسكودو برتغالي	٢٢٧,٠٥
بيزيتا اسبانية	١٨٨,٤٣
كرونه سويدية	٦,٤٥٤
ريال برازيلي	١,٧٨١٦
دولار كندي	٠,٩٨٠٣
دولار هونج كونج	٧,٨٠٣٣
بيزو مكسيكي	١٠,٩٠٣
روبل روسي	٢٤,٤٥٦٤
دولار سنغافوري	١,٤٤٥٤
راند جنوب افريقي	٦,٨١٢١

اليوم الى فرصة كبيرة لعقد مؤتمر شامل من اجل توفير الفرص لتوظيف العاطلين عن العمل من اجل ايجاد الحلول الناجمة لتوظيف العاطلين عن العمل في شركات القطاع الخاص عبر تنفيذ حملة اعادة اعمار العراق بالايادي العراقية لاغير، لان السنوات الماضية اثبتت الحاجة الى فتح المجال امام شركات القطاع الخاص العراقي، والتي ستعمل بالشراكة مع وزارة العمل لحل هذه الاشكالية، والتي ستحقق حل السبب الاول الذي تحدثنا عنه او جزء منه، الا وهو اشكالية الامن وتنفيذ المشاريع، فالعديد من الايادي التي قد تضطر الى حمل السلاح ستترك حمله الى من تتوفر له الرغبة بالمستقبل، اننا اليوم ندرک لان اعمار العراق بيد العراقيين لاغير، لكننا بنفس الوقت نحتاج الى عقد الشراكات بين مراكز التدريب والقطاع الخاص من جهة، ومراكز التدريب ومعرفة متطلبات سوق العمل العراقي، ان سياستها الناجحة التي جعل المدرب يأمل بالمستقبل المشرق والذي ستلقى يده عملاً ذات يوم، لكننا بحاجة الى طرق كل الابواب من اجل الحد من ظاهرة البطالة التي ارادت ان تنال من سوق العمل العراقية، لكن مازال هنالك الأمل في عراق المستقبل عبر ايجاد وظائف ملائمة لهؤلاء الان التي اكثر من ١٥٪ وفق تقديرات بعض الباحثين، لذلك نحتاج اليوم الى اعادة النظر في سياسة التوظيف الخاصة بالعاطلين ذوي الشهادات المتدربين ضمن اعمال تناسب مهاراتهم.



القطاع الخاص، وقد حققت هذه التجربة نجاحاً لا بأس فيه. لكن المراقب لوضع مراكز التدريب يفخر بانجاز التدريب الذي تجاوز ١٣٠ الف متدرب، فيما عدد عبر ايجاد وظائف ملائمة لهؤلاء الان التي اكثر من ١٥٪ وفق تقديرات بعض الباحثين، لذلك نحتاج اليوم الى اعادة النظر في سياسة التوظيف الخاصة بالعاطلين ذوي الشهادات المتدربين ضمن اعمال تناسب مهاراتهم.

صناعة القوالب..... الخ)، الا ان محدودية الوظائف جعل العديد من المتخرجين ينتظرون الفرصة من اجل استثمارها للعمل، وهذا ما حصل لبعض شركات القطاع الخاص العراقي وبالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية ودائرة مراكز التدريب الخاصة بوزارة العمل من خلال تبني تجربة المناصفة في دفع الاجور الخاصة بالعمالين الجدد الذين انضموا الى بعض شركات

فرص العمل وفق الاليات العالمية وحث القطاع الخاص من اجل الاضطلاع بدوره هدفاً للمساهمة في الحد من البطالة عبر توفير فرص العمل بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وبما ان الحكومة العراقية هدفت عبر برنامجها السياسي للحد من البطالة وتوفير فرص العمل فانها هدفت بنفس الوقت الى تأهيل العاطلين عن العمل من اجل زجهم في اختصاصات او متطلبات

الفقر وفق تقارير ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦. ولكن يبدو ان الأمل قد عاد يلوح في الأفق متخذاً اشكالا ووسائل جديدة من اجل توفير وتأهيل فرص العمل للعاطلين للعلم من اجل تدريب العديد من العاطلين وحثهم للمساهمة في اعادة اعمار العراق، وبما ان هنالك علاقة وطيدة بين درجة التدريب والتعليم وسوق العمل وحث العديد من المؤسسات ان هنالك حاجة ضرورية للعمل على توفير

## ٥٨ مليوناً و٩٠٠ الف برميل صادراتنا النفطية للشهر الماضي

على تفاصيل تصدير النفط العراقي بالكميات والاسعار. وكانت الوزارة أعلنت الشهر الماضي أنها وضعت خطة لزيادة سقف انتاج وتصدير النفط مع مطلع العام المقبل اعتماداً على تحسن الوضع الامني في المناطق الشمالية حيث من المتوقع ان يصل سقف التصدير عن طريق ميناء جيهان التركي بحدود ٥٠٠ الف برميل مطلع العام المقبل وقالت إن " الصادرات الجنوبية مستقرة حالياً عند معدل مليون و٦٠٠ الف برميل يوميا، ومن المتوقع ان تصبح صادرات العراق الكلية مطلع العام المقبل أكثر من مليون برميل يوميا في السوق السنوي تسجل المعدلات الحالية للتصدير من المنفذ الشمالي مليون و٨٠٠ الف برميل يوميا".

دولار، فيما كان حجم صادرات النفط عن طريق ميناء جيهان التركي ١٤مليونا ٩٠٠ الف برميل (٣٠٨ ملايين دولار). وأشار جهاد إلى أن هذه الكميات جرى بيعها الى ١٩ شركة عالمية مختلفة للمنظف بموجب مواصفات وزارة النفط، مبينا أن من هذه الشركات شركة

وأوضح عاصم جهاد، الناطق الرسمي باسم وزارة النفط، إن حجم صادرات النفط العراقية في شهر تشرين الثاني الماضي بلغت قرابة ٥٨ مليوناً و٩٠٠ الف برميل بقيمة كلية بلغت أربعة مليارات و٩٤٠ مليون دولار، سنواً للبرميل الواحد.

بغداد / الصدا قال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط، الجمعة، إن حجم صادرات النفط العراقية في شهر تشرين الثاني الماضي بلغت قرابة ٥٨ مليوناً و٩٠٠ الف برميل بقيمة كلية بلغت أربعة مليارات و٩٤٠ مليون دولار، سنواً للبرميل الواحد.

## نصب جهازين لكشف الحاويات التجارية على المنافذ الحدودية

بغداد / الصدا كشف مصدر اعلامي مسؤول في وزارة المالية، الجمعة، عن نصب جهازين لكشف عن الحاويات في المنافذ الحدودية العراقية بدعم من الحكومة الصينية. وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "جهازين لكشف الحاويات نصبا قبل يومين على المنافذ الحدودية في ميناء أم قصر ومنفذ سفوان الحدودي، وان الأجهزة وفرتها الحكومة الصينية للعراق، وسيتم تزويد المنافذ الحدودية الاخرى تباعاً".

وأوضح أن أجهزة كشف الحاويات التي نصبت على المنافذ الحدودية العراقية في ميناء ام قصر ومنفذ سفوان ستسهل عمل الأجهزة الامنية والاقتصادية العراقية المختصة بجمع ما تحتويه الحاويات المستوردة. وسيطرد على نوع التجارة من الاستيرادات المسموح بدخولها البلاد ومنع المحظور منها.. وكذلك تسهيل عمل جهاز



## مشاورات

أغلقت أسعار العقود الآجلة للنفط منخفضة يوم الجمعة بعد ان تراجعت عن مكاسبها بفعل موجة مبيعات لاجل الارباح في اواخر التعاملات قبل عطلة نهاية الاسبوع وعطلة رأس السنة الميلادية الجديدة. وفي وقت سابق من الجلسة صعدت الاسعار مخترقة حاجز ٩٧ دولارا للبرميل مدعومة بضعف الدولار وهبوط مخزونات الخام الامريكية والتوترات السياسية بعد اغتيال زعيمة المعارضة الباكستانية بينظير بوتو والتوترات في شمال العراق. وأنهى الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم شياطين جلسة التداول في بورصة نايمكس بنيويورك منخفضاً ٦٢ سنتاً الى ٩٦ دولارا للبرميل بعد ان كان قفز في اثناء الجلسة الى ٩٧,٩٢ دولار وهو اعلى مستوى في شهر لاسعار العقود الآجلة للنفط الامريكي.

وقال إن " الوزارة وفي سعيها لاطلاع الرأي العام العراقي على كل عائدات العراق وعمليات التصدير للنفط العراقي فانها ستعلن شهريا كميات النفط المصدرة واسعار بيعه والعائدات المتحققة منه وذلك لخلق جو اكثر شفافية في هذه العقود". ودعا جهاد جميع الجهات وأعضاء مجلس النواب والمنظمات غير الحكومية المهتمة بهذا الميدان للاطلاع

بأنها أصدرت بطريق الخطأ بياناً في وقت سابق من يوم الجمعة قال ان الحكومة الامريكية وافقت على صفقة تعطي بورصة دبي المملوكة للحكومة حصة اقلية في ناسداك. وازدادت البورصة الامريكية قائلة في بيان "البيان الصحفي لناسداك فيما يتعلق بموافقة لجنة على طلب ناسداك وزع بطريق الخطأ. سيجري توزيع اعلان رسمي عندما تسنح الظروف بذلك". وامتنعت متحدة باسم ناسداك عن الادلاء بتعليق بشأن ما اذا كانت محتويات البيان الذي صدر بطريق الخطأ صحيحة. وامتنعت ايضا عن توضيح كيف صدر بطريق الخطأ.

أعلنت أسعار الذهب للمعاملات الفورية جلسة التداول في أوروبا يوم الجمعة عند ٨٣٦,٣٠-٨٣٧,٠٠ دولارا للاوقية (الاونصة) بعد ان سجلت اثناء الجلسة ٨٣٦,٩٠ دولار وهو أعلى مستوى لها في سبعة اسابيع ومقارنة مع ٨٢٤,٧٠-٨٢٥,٥٠ دولار في الاغلاق السابق في سوق نيويورك. وقفز الذهب مع حصوله على دعم من تراجع الدولار وصعود اسعار النفط والتوترات السياسية في باكستان والشرق الاوسط. وانتهت الفضة جلسة التداول في أوروبا عند ١٤,٧٧-١٤,٨٢ دولار للاوقية ارتفاعاً عن ١٤,٦٣-١٤,٥٨ دولار في الاغلاق السابق في نيويورك. واستقر البلاتين عند ١٥٣٥-١٥٣٦ دولارا للاوقية لكنه منخفض عن المستوى القياسي الذي سجله في الجلسة السابقة والبالغ ١٥٤٢ دولارا. وارتفع البلاتينيوم دولاراً واحداً إلى ٣٦٣-٣٦٤ دولارا للاوقية.

## ورشات

بورصة قال مسؤول بورصة دبي للذهب والسلع يوم الجمعة ان البورصة تعتزم طرح عقود آجلة أكبر لتداول الصلب حالما يتوفر طلب كاف في السوق، وتعمل البورصة على الطلب من صناعة البناء في الخليج اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم وحيث تبلغ قيمة مشاريع البنية التحتية المرعمة أكثر من تريليون دولار. وكانت البورصة قد أطلقت في أكتوبر تشرين الأول أول عقودها العالمية لتداول الصلب والخاص بحديد التسليح المستخدم في أعمال البناء. ويغطي العقد الواحد عشرة أطنان من قضبان التسليح صنف دبليو ٤٦ بطول ١٢ متراً.

وقال جون شورت المدير التنفيذي لعقود الفولاذ والمعادن الاساسية في بورصة دبي للذهب والسلع "تقرر" (في وقت سابق) الذي قدما أولاً بعقد صغير و طرح عقد اساسي بحجم ١٠٠ طن ربما بعد ستة أشهر الى ١٢ شهراً". ويسمح تداول طلبات الصلب الكبيرة للاعضاء وزبائنهم من تجار الجملة بأن يتفادوا عمليات ضخمة عبر نظام البورصة.